جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ إيمان محمد أحمد فرغل أبو حرام

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام : ٧ ديسمبر ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢٧ ديسمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت البحث الى التعرف على فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على استيعاب المفاهيم والتذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وللتحقق من ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي وكذلك إعداد أوراق عمل التلاميذ ودليل المعلم ، ثم تم تصميم أداتي البحث المتمثلة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي واختبار مهارات التذوق الأدبي. و تطبيقهما على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددها أربعون طالباً لكل فصل وقد استغرق زمن التطبيق البحثي شهرين وأثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام المحطات العلمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي لدى عينة البحث ومن أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بالاستيعاب المفاهيمي وتنمية التذوق الأدبي في مراحل التعليم المختلفة وكذلك تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية وإعادة النظر في طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، واستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تشجع على ممارسة الأنشطة التعليمية وتثير الدافعية نحو تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المحطات العلمية –الاستيعاب المفاهيم – التذوق الأدبي.

Effectiveness of Using Scientific Stations in Teaching Arabic in Concept Comprehension and Literary Taste among Preparatory School Students

Abstract

The paper aims to identify the effectiveness of using scientific stations in teaching Arabic in concept comprehension and literary taste among preparatory school students. An inventory of tasting skills as well as student worksheets at stations and the instructor's guide to station use was prepared and then designed therefore, the author designed and applied two research tools, i.e., concept comprehension test and literary taste test, to a sample of first-year preparatory students.It's 40 students per class, and it took two months to apply research. The results proved the effectiveness of using scientific stations in developing concept comprehension and literary taste among the participants. The study recommends the interest in concept comprehension, developing literary taste, and enhancing motivation to learn Arabic at different levels of education. It also recommends reconsidering the methods, styles, and instruction strategies of the Arabic language and utilizing modern ones to promote the practice of educational activities and enhance motivation to learn Arabic.

Keywords: Scientific stations-Concept comprehension- Literary taste

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة: –

يشهد العصر الحالي تطورات متعددة في شتى مجالات الحياة المختلفة ودعا ذلك إلى ضرورة البحث عن كل ما هو جديد لتطوير العملية التعليمية.

وللغة العربية مكانة بارزة في المرحلة الإعدادية حيث تهتم المناهج بها اهتماماً واضحاً لأنها الأداة التي تنقل المعارف والخبرات من خلالها إلى المواد التعليمية المختلفة.

واللغة العربية ضرورة من ضروريات الحياة التي ينبغي الاهتمام بها وتطويرها، وتطوير طرائق واستراتيجيات تدريسها في عصر يتسم بالتقدم العلمي التكنولوجي وزيادة المعلومات ومصادرها، عصر يركز على كيفية انتاج المتعلم للمعرفة والاستفادة منها، ولذلك نادى التربويون بضرورة تقديم تعلم نشط يمكن التلميذ من زيادة تركيزه واستيعابه للمعارف والمهارات والمفاهيم مع توفير بيئة تعليمية نشطة تساعده على أن يكون إيجابياً نشطاً في العملية التعليمية وذلك يستلزم استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها مساعدة المتعلم على أن يكون عنصراً فعالاً إيجابياً يستطيع الوصول للمعرفة بنفسه ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية المحطات العلمية التي قام بتصميمها " دينيس جونز Denise J,. Jones " (١٩٩٧–١٦–٢١)**

وتعد استراتيجية المحطات العلمية من الاستراتيجيات الحديثة الشائقة والممتعة في التدريس كونها تضفي جواً من المتعة والحركة والنشاط لتحرك التلاميذ في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات التي تقدم المعارف بشكل منظم ومختلف وشائق وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تخصصات عدة منها العلوم مثل دراسة: ماجدة إالباوي ، ثاني الشمري (٢٠١٢)، ودراسة حنان زكي ،(٢٠١٣)، ودراسة هادي الشون، ماجد الشيباوي (٢٠١٣)، ودراسة فداء الزيناتي،(٢٠١٤)، ودراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) ودراسة ساهر فياض (٢٠١٥)، ودراسة دعاء السعيد (٢٠١٦)، ودراسة طارق داود (٢٠١٦)، ودراسة منى محمد (٢٠١٧)، ودراسة كفاح أبو صبح (٢٠١٧) كما وجدت الباحثة دراسات في مجال الرياضيات مثل دراسة: وردة حسن (٢٠١٣).

.....

****التوثيق المتبع في المتن الاسم الأول والأخير وسنة النشر والصفحات.**

وكذلك دراسة في مجال التكنولوجيا لسارة حبوش(٢٠١٧)، ودراسة في مجال الاقتصاد المنزلي لسهام الشافعي(٢٠١٧)، وبالبحث في مجال اللغة العربية (وعلى حد علم الباحثة) لم تجد في اللغة العربية سوى دراسة واحدة وهى دراسة رقية علي ، (٢٠١٨) والتي هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ونظراً لزيادة كم المادة التعليمية، واستخدام طرائق تدريس تقليدية تدعو إلى الحفظ والتلقين؛ أدى ذلك إلى عدم احتفاظ التلاميذ بما تم تعلمه، وانخفض بقاء أثر التعلم عند التلاميذ، وضعف حماسهم، وعدم قدرتهم على المثابرة وبذل الجهد، وأدى ذلك أيضاً إلى انخفاض مستوى تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة كالعلوم والرياضيات واللغة العربية، وصعوبة فهم ومتابعة المعلومات من قبل المتعلمين.

والاستيعاب بمعنى الفهم understanding ويعني "القدرة على إدراك المعاني من خلال ترجمتها من صورة إلى أخرى، وتفسيرها وشرحها بإسهاب أو في إيجاز، والتنبؤ من خلالها بنتائج وآثار معينة بناء على المسارات والاتجاهات المتضمنة في هذه الأفكار. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٤٥).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالاستيعاب المفاهيمي مثل دراسة: Kumar & Sherwood (2007): ،ودراسة(Kaya(2008 ، ودراسة Zacharia,et al (2008) ،ودراسة (ملاك سليم (٢٠١٠)،مندور فتح الله (٢٠١١)،جواهر أل رشود (٢٠١١)،عبير المسعود–وهيا المزروع (٢٠١٣)،منيرة الرشيد (٢٠١٣) ،المعتز بالله محمد (٢٠١٣)،مندور فتح الله (٢٠١٣)،أسامة عبد اللطيف (٢٠١٤) ،فيحاء المومني ،عبد الله الخطايبة ،محمد القضاة (٢٠١٤)،بدرية القحطاني (٢٠١٥) مندور فتح الله(٢٠١٥) ،حنان محمد (٢٠١٦) ،عبدالرحمن المطيري (٢٠١٦) ،هنادي العيسى (٢٠١٧) ،أشرف حسين (٢٠١٩) ،كريمة محمود (٢٠١٩) ،عصام سيد (٢٠١٩) .

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أنها أوضحت ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس من شأنها زيادة الاستيعاب المفاهيمي في المواد الدراسية المختلفة وهذا ما دعا الباحثة الى محاولة دراسة الاستيعاب المفاهيمي كمتغير تابع في اللغة العربية

باستخدام المحطات العلمية، وهذا ما يحاول البحث الحالي التعرف عليه، حيث إنه حينما يستوعب التلاميذ جيداً ويتفهمون ما يدرسونه تصبح لديهم القدرة على الإحساس بجمال اللغة والتذوق الأدبي.

وحيث إن التذوق الأدبي ضرورة حتمية لإتقان اللغة العربية وله أهمية كبيرة في جميع مراحل التعليم، وتعلم مهاراته ضرورة أساسية لكل متعلم لبناء شخصيته واستمتاعه بما يقرأ ويسمع فينبغي الاهتمام به وبمهاراته في مختلف المراحل التعليمية لتربية وجدان المتعلم على التذوق والجمال .

ونظراً للقصور الواضح في معالجة النصوص الأدبية والاعتماد على أمثلة قليلة في التذوق والتركيز على حفظ المصطلحات دون الوقوف على الوجه الجمالي للمعاني مما أسفر عنه اهمال التذوق الأدبي ويتضح من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة هشام بدوي، (٢٠١١) ودراسة أسماء شريف، (٢٠١٥)، ودراسة عبد السميع أحمد، (٢٠١٦)، ودراسة ميمي عبد اللاه، (٢٠١٩) أن هناك ضعفاً في مستوى المتعلمين في مهارات التذوق الأدبي.

ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة ركزت على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على تنمية مهارات التذوق الأدبي في جميع المراحل التعليمية وقد ركزت أغلبية الدراسات على تنمية التذوق الأدبي بالمرحلة الثانوية، وحيث إن التذوق الأدبي يرتبط بجميع المراحل التعليمية وينمو مع جميع المراحل مع المتعلمين منذ بداية التعلم فهو لا يقتصر على مرحلة بعينها بل إن التذوق الأدبي يبدأ نموه مع تعلم التلاميذ القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية.

ومن هذا المنطلق ركزت الدراسة الحالية على استيعاب المفاهيم اللغوية وتنمية التذوق الأدبي من خلال استخدام استراتيجية المحطات العلمية والبعد عن الطريقة التقليدية في التدريس والتي تؤدي بدورها إلى جفاء المادة العلمية وحفظها واستظهارها دون الإحساس بالتذوق الادبي فيها.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية اللغة العربية وفروعها إلا أن هناك ضعفاً ملحوظاً في استيعاب المفاهيم اللغوية وكذلك ضعفاً واضحاً في مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث إنهم يحفظون النصوص اللغوية دون فهمها أو تذوقها، وقد لاحظت الباحثة تلك المشكلة من خلال الإشراف العام على التدريب الميداني في المدارس وكذلك من خلال: .

- **الاطلاع على الكتابات التربوية التي تناولت واقع تعليم اللغة العربية ومشكلاتها والتي أوضحت الضعف الواضح في الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي مثل محمود رشدي (١٩٨٤)، فتحي يونس (١٩٩٠) وعلى مدكور (١٩٩١)، وحسن شحاته (١٩٩٣)**
- **مراجعة بعض نتائج الدراسات التربوية والتي تناولت الضعف في الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي، وتقديم التوصيات للتغلب على ذلك مثل هشام محمد (٢٠١٢) .**
- **قامت الباحثة بعمل مقابلة مفتوحة للعديد من معلمي وموجهي اللغة العربية بهدف تحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي من استيعاب المفاهيم وتمكنهم من مهارات التذوق الأدبي وقد اشتملت المقابلة توزيع أوراق استبيان يحوي مجموعة من الأسئلة مثل: .**
- **ما مدى تمكن التلاميذ من استيعاب المفاهيم ومهارات التذوق الأدبي.؟**
- **ما أهم الطرائق التي يستخدمها المعلمون لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاستيعاب المفاهيمي؟**
- **وأثبتت نتائج الاستبيان الضعف الواضح في استيعاب المفاهيم ومهارات التذوق الأدبي واستخدام المعلمين لطرائق تدريسية تقليدية تزيد من الضعف، وقد لاحظت الباحثة تركيز المعلمين في تدريس اللغة العربية والنصوص الأدبية على تعويد التلاميذ على القراءة الصحيحة والتعرف على الكلمات الصعبة وشرح الأبيات دون التطرق إلى ما تحتويه الأبيات من صور بيانية وجمالية، وكذلك المقابلات التي قامت بها الباحثة مع عدد معلمي اللغة العربية التي أظهرت قلة الاهتمام بالتذوق الأدبي في المرحلة الإعدادية والتركيز على الدراسة السطحية للتذوق الأدبي دون الاهتمام بتنمية تلك الجوانب للمتعلم.**

– تم الاطلاع على درجات التحصيل للتلاميذ فى اللغة العربية، ولاحظت الباحثة تدني درجاتهم في اللغة العربية بصفة عامة والاستيعاب المفاهيمي والتذوق الادبي بصفة خاصة.

ومن خلال الواقع التربوي، والدراسات السابقة، ومع ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية والدعوة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، تحددت مشكلة البحث الحالي في: وجود انخفاض في مستوى استيعاب المفاهيم اللغوية وضعف مستوى التذوق الأدبي وعدم الاهتمام بتنمية مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعلى هذا سعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية المحطات العلمية للتعرف على فاعليتها في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

١– ما فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢– ما فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التذوق الأدبي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١– فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثرها على تنمية الاستيعاب المفاهيمي.

٢– فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على مهارات التذوق الأدبي.

٣– تحديد قائمة بمهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي: .

١- قد يفيد واضعي ومخططي ومطوري مناهج اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية إلى ضرورة استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- يوجه نظر مخططي ومنفذي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى ضرورة التركيز على تنمية مهارات التذوق الادبي والاستيعاب المفاهيمي للمتعلمين.

٣- يفيد معلمي اللغة العربية ويوجه أنظارهم إلى استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها تحسين العملية التعليمية وزيادة مخرجات التعلم.

٤- قد يفيد البحث الحالي القائمين على العملية التعليمي في عمل دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها زيادة فاعلية العملية التعليمة.

٥- يقدم البحث الحالي اختباراً في الاستيعاب المفاهيمى، ومقياساً لمهارات التذوق الأدبي قد يفيد الباحثين حين الاستعانة بهما في عمل أبحاث مشابهه.

فرضا البحث: -

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (الذين درسوا الوحدة وفقاً لإستراتيجية المحطات العلمية)، وأفراد المجموعة الضابطة (الذين درسوا الوحدة وفقاً للطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (الذين درسوا الوحدة وفقاً لإستراتيجية المحطات العلمية)، وأفراد المجموعة الضابطة (الذين درسوا الوحدة وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية: .

– اقتصر البحث الحالي على ثلاثة مستويات للاستيعاب المفاهيمي (الشرح والتفسير والتطبيق) نظرا لملائمتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي حظيت على نسبة عالية من آراء المحكمين لمناسبتها.

– ركز البحث الحالي على تنمية مهارات التذوق الأدبي المرتبطة بالأفكار ووضوحها والألفاظ ومعانيها والمرتبطة بمواطن الجمال وذلك لملائمتها للوحدة المختارة.

– الوحدة التي تم إعادة صياغتها وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية (الوحدة الثالثة من الكتاب المقرر) لأنها مناسبة لمتغيرات البحث.

– تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨– ٢٠١٩ م.

عينة البحث: –

تم اختيار المدرسة التي تم فيها تطبيق تجربة البحث وكذلك عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة النبوي المهندس الإعدادية بمحافظة سوهاج. متمثلة في فصلين، يمثل أحدهما المجموعة التجريبية (٤٠) أربعون تلميذاً، ويمثل الفصل الآخر المجموعة الضابطة (٤٠) أربعون تلميذاً، للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م (الفصل الدراسي الأول).

منهج البحث: .

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية Pre–Post Test من خلال مجموعتين تمثل أحدهما المجموعة التجريبية التي يُدرس لأفرادها الوحدة وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية، بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس الوحدة المقررة بالطريقة المعتادة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: تدريس وحدة في اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية.

المتغيرات التابعة: الاستيعاب المفاهيمي، التذوق الأدبي.

المواد التعليمية وأدوات البحث: .

أولا: المواد التعليمية:.

١- قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي اشتقت من: .

- أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.
- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت طرائق تدريس اللغة العربية والتذوق الأدبي ومهاراته.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة للإفادة منها في تحديد المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الصورة الأولية لقائمة المهارات.
- تحديد المهارات من خلال أراء المحكمين تمهيداً للتجريب لإتمام الصورة النهائية.

٢- أوراق عمل التلاميذ باستخدام المحطات العلمية.

٣- دليل المعلم لاستخدام المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر للصف الأول الإعدادي.

ثانياً: أدوات البحث:

١- اختبار الاستيعاب المفاهيمي.

٢- اختبار التذوق الأدبي.

مصطلحات البحث:.

استراتيجية المحطات العلمية: Scientific station strategy

عرف دينيس جونز (Jones ,2007,16) استراتيجية المحطات العلمية بأنها:

طريقة تدريس ينتقل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح للمتعلمين تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب على المحطات المختلفة، ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم المجردة، فضلاً عن المفاهيم التي تحتاج إلى قدر كبير من التكرار، ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوماً واحداً أو عدة مفاهيم.

وعرفتها حنان زكي (٢٠١٣، ١٢-) بأنها: استراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم التلاميذ بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية من خلال العمل في

مجموعات صغيرة (٤-٦) وممارسة بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي وزيادة دافعيتهم للتعلم.

عرفتها رقية علي (٢٠١٨-٩) بأنها استراتيجية تدريسية يستخدمها المعلم، تتمثل في مرور الطالبة على مجموعة سلسلة من المحطات التعليمية (القرائية، الصورية، الالكترونية) بنحو متتابع، لدراسة القواعد النحوية المقررة عليهم خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة في كل محطة، وتكليفهم بالإجابة عن أوراق العمل المتضمنة بها، من أجل تحسين مستوى تحصيلهم في النحو وتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة إليهم.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها استراتيجية تدريسية تحتوي على مجموعة من المحطات التعليمية (القرائية – الصورية – الالكترونية – الاستشارية) يمر عليها المتعلمين بشكل متسلسل وممارسة الأنشطة التعليمية الخاصة بكل محطة لتنمية استيعاب المفاهيم وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- الاستيعاب المفاهيمي: Conceptual Understanding

عرفت (حنان زكي ٢٠١٣ ٣٣:٩٤) الاستيعاب المفاهيمي بأنه: القدرة على إدراك معنى المادة المتعلمة، وفهمها فهماً صحيحاً من خلال التأمل والملاحظة، وتظهر قدرة الطالب في شرح وتفسير وتوضيح ما تم فهمه من معاني، ويساعد في هذا خطوات المحطات العلمية.

وعرف (Hart & Keller, 2003) الاستيعاب المفاهيمي بأنه: الصورة التي يبنيها ويشكلها المتعلم في الذاكرة حول مفهوم ما، ويستطيع من خلالها تطبيق هذه الصورة على مواقف حياتية مختلفة بسهولة دون الكثير من التفكير الواعي بها.

التعريف الإجرائي: .

قدرة المتعلم على إدراك المعاني اللغوية الواردة بالوحدة وفهمها فهماً صحيحاً من خلال الدروس المقدمة ويظهر ذلك واضحاً من خلال القدرة على شرح وتفسير المعني وتوضيحه وإدراك قيمته اللغوية وتطبيقه قراءة وكتابة.

ثالثا: التذوق الأدبي: .Literary taste

عرفه محمود خاطر (١٩٨٤،١٣٤) بأنه نشاط إيجابي يقوم به المتلقي استجابة للتأثير بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع من خلاله تقدير النص والحكم عليه.

وعرفه (محمد فضل الله ٢٠٠٣،٢٢٧) بأنه: سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة ومدى تأثره بالصور البنائية التي تحتويها واحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه وقدرته على التمييز بين جيده ورديئه .

كما عرفه علي مدكور (٢٠٠٨،٢١٠) بأنه نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في العمل الأدبي أو الفني والاحساس بجمال الأسلوب وصدق الشعور والقدرة على الحكم

عرفت ميمي عبد اللاه (٢٠١٩، ١١٦٥) التذوق الأدبي بأنه: مجموعة من المهارات المرتبطة بالتجربة الشعرية (الخيال والعاطفة)، ومهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية (الأفكار والمعاني)، ومهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية (الألفاظ والأساليب والموسيقى).

ويرى حسن شحاتة (٢٠٠٢ ، ١٩٩) أن التذوق الأدبي يعني إدراك ما في الإنتاج المبدع الخلاق الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة، وما يقع تحت حسه وبصره من صور الجمال، والتعبير عن المجتمع ومشكلاته في شكل من الجمال الفني والإبداع التعبيري، وإدراك الرونق في الأداء، والجمال في الصياغة؛

وقد تناول حسن الخليفة (٢٠٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧) التذوق الأدبي على أنه إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب، وهو انفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على القراءة أو الاستماع في شغف وتعاطف، وإلى تقمص الشخصيات التي في الأثر الأدبي، وإلى المشاركة في الأحداث التي يصورها الأديب.

التعريف الإجرائي لمهارات التذوق الأدبي:

عرفت الباحثة مهارات التذوق الأدبي بأنها: نشاط لغوي وأدبي يتم من خلالها الاستجابة التي يُعبر به المتعلم عن فهمه العميق للمعاني الواردة في النص ومدى احساسه بجمال

الشعور للفكرة والوقع الموسيقي للألفاظ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ بناءً على استجابته لمقياس مهارات التذوق الأدبي.

اجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي واختبار صحة فروضه، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١– الاطلاع على بعض الأدبيات العربية والأجنبية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث: استراتيجية المحطات العلمية، الاستيعاب المفاهيمي، التذوق الأدبي.

٢– بناء المواد التعليمية وادوات البحث:

(١) بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٢) صياغة دروس الوحدة الثالثة من كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي باستراتيجية المحطات العلمية.

(٣) أوراق عمل التلاميذ.

(٤) دليل المعلم لاستخدام المحطات التعليمية في تدريس اللغة العربية للصف الأول الإعدادي

(٥) بناء اختبار التذوق الأدبي من خلال: .

أ– حصر مهارات التذوق البلاغي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الدراسات السابقة والأدبيات اللغوية والاطلاع على النشرات الواردة من وزارة التربية والتعليم بهذا الشأن.

ب– عمل مقابلات مع معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للتعرف على أهداف مقرر اللغة العربية.

(٦) بناء اختبار استيعاب المفاهيم من خلال الدراسات السابقة والادبيات.

الإطار النظري:

أولاً: استراتيجية المحطات العلمية: Scientific station strategy

إن الاتجاه المعاصر في تدريس اللغة العربية وفنونها يؤكد أن التطور المعرفي يهدف إلى فهم اللغة، والأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى هذا المحتوى، والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسها لابد من حداثتها ومواكبتها للعصر الذي نعيش فيه ، ولقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالأنشطة التعليمية التي تجعل الطالب محوراً لعمليتي التعليم والتعلم.

ومن الملاحظ تزايد الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات حديثة باستخدام الأساليب التكنولوجية في العصر الحالي وتنفيذها بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وايجابية، ونتيجة للتطورات العلمية في استراتيجيات التدريس، فقد ظهرت أساليب كثيرة منها استراتيجية المحطات العلمية.

وتُعد هذه الاستراتيجية من طرائق التدريس الممتعة لكونها تضفي على الصف جواً من المتعة، والتغيير، والحركة اللازمة، لتنشيط التلاميذ، وزيادة دافعيتهم للتعلم. (عبد الله أمبو وسليمان البلوشي،٢٠٠٩، ٢٨٣)

وتعد استراتيجية المحطات العلمية والتي قام بتصميمها " دينس جونز Denise J,. Jones " (٢٠٠٧) وقد عرفها بأنها استراتيجية للتدريس ينتقل فيها مجموعة من المتعلمين عبر سلسلة من مراكز التعلم أو المحطات يمر عليها المتعلمين وينفذوا الأنشطة الموجودة ؛ للتغلب على عدم ممارسة الأنشطة التعليمية؛ وذلك لعدم وجود ما يكفي من المعدات والإمكانات لجميع المتعلمين ولقلة الموارد المتاحة، فهي تعد من الاستراتيجيات التدريسية التي تهتم بممارسة الأنشطة التعلمية بصورها المختلفة سواء أكانت هذه الأنشطة عملية أو قرائية او إطلاع أو استكشاف أو بحث...وغيرها، كما تحقق هذه الاستراتيجية ممارسة الأنشطة التعليمية لكل المتعلمين وكذلك تعمل على توفير الإمكانات المادية التي تستخدم في ممارسة هذه الأنشطة، ويمكن للمعلم اختيار عدد المحطات وفقاً لطبيعة الدرس وعدد المتعلمين داخل الفصل وكذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة الموجودة بالمحتوى العلمي. (، ٢٠٠٧) Denise J,. Jones .

وقد عرفتها وفاء العنكبي (٢٠١١،١٨) بأنها استراتيجية تقوم على عرض محتوى المادة الدراسية بأشكال مختلفة من الأنشطة العلمية التي يمارسها داخل الصف أو المختبر والتي تكون متنوعة منها الاستكشافية والقرائية والصورية وغيرها.

وترجع أهمية استخدام المحطات إلى أنها: (Denise J., Jones, 2007)

تزيد من اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، والقضاء على العديد من مشاكل السلوك أثناء تدريس التلاميذ في مجموعات، كما تساعد الطلاب على تعلم ناجح.

ولقد صمم" دينيس جونز" استراتيجية المحطات العلمية لتحقيق عدة أهداف من أهمها: (Denise J., Jones, 2007، (عبد الله أمبو وسليمان البلوشي،٢٠٠٩؛ حنان زكي ، ٢٠١٣، ٧٣–٧٤)

١– التغلب على قلة الموارد المتاحة، أو مشكلة نقص الأدوات، والمواد، والإمكانات المتاحة لممارسة الأنشطة التعليمية، وعلى قلة ممارسة الأنشطة لعدم وجود ما يكفي من المعدات لجميع التلاميذ حيث إنه وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية يتم وضع مواد كل فكرة على طاولة مستقلة تحمل عنواناً معيناً، ويقوم المتعلمون في مجموعاتهم بزيارة هذه المحطة وإجراء الأنشطة، وهكذا فلا يلزم توفير مواد وأدوات بعدد أفراد المجموعات.

٢– التغلب على سلبيات العروض العملية، فقد يلجا المعلم لاستخدام العروض العملية أمام التلاميذ للتغلب على قلة الإمكانات المادية المتوفرة لإجراء التجارب، وقد يقوم المعلم بإشراك أحد التلاميذ أو غيره في إجراء العرض العملي وفى كل الأحوال فدور التلاميذ المشاهدة فقط، أما في المحطات العلمية يقوم التلميذ بدور إيجابي في ممارسة التجارب والأنشطة بأنفسهم، مما يساعدهم على اكتساب خبرات حسية مباشرة لا يضاهيها أي نوع آخر من أنواع الخبرات التعليمية.

٣– إضفاء جو من المتعة والتغيير والحركة في الفصل، بعد تقسيم التلاميذ في الفصل إلى مجموعات، وتصميم المحطات العلمية وتوزيعها على طاولات متباعدة في الفصل، تقوم كل مجموعة بالمرور على كل محطة علمية، والتفاعل معها وممارسة النشاط المطلوب فيها حسب اسمها وطبيعتها فقد يقوم التلاميذ بإجراء تجربة معينة، أو قراءة مادة علمية معينة، أو مشاهدة مادة تعليمية معينة، وهكذا ،ثم الإجابة عن عدد من الأسئلة

المطلوبة في كل محطة، مما يضفى جواً من المتعة والتغيير والحركة في الفصل، مما يتيح للتلاميذ تحريك أجسامهم مع عقولهم، وعدم الالتزام بالجلسة المعتادة على الكراسي في الفصول.

٤- زيادة جودة المواد التعليمية المعروضة: تتيح استراتيجية المحطات العلمية فرصة لزيادة جودة المواد التعليمية المعروضة في الطريقة التدريسية التقليدية، أو استخدام التعلم التعاوني في مجموعات حيث يقوم المعلم بتوزيع الأدوات والمواد والصور على المجموعات فيضطر أحياناً ومع قلة الإمكانات إلى إنتاج نسخ من الصور وفى أحجام صغيرة حتى يوفر تكاليف إنتاج هذه المواد فلا يستطيع إنتاج صور مكبرة وملونة لكل المجموعات، ولكن في استراتيجية المحطات العلمية يمكن إحضار أو إنتاج العينات الحية أو صور مكبرة وملونة وأصلية ووضعها في محطة واحدة يمر عليها كل التلاميذ في كل المجموعات.

٥- تنوع الخبرات العملية والنظرية: يتم تصميم المحطات العلمية بحيث تتنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتجريب واستماع وغيرها، فهذه محطة لإجراء تجربة علمية، وهذه لاستخراج معلومات من على الانترنت، وهذه لتصميم نموذج معين، وهكذا يتم تصميم المحطات بحيث تعالج كل محطة جزء من المحتوى العلمي للدرس.

٦- عرض المصادر العلمية الأصيلة: تتيح استراتيجية المحطات العلمية استخدام المصادر العلمية الأصيلة كالموسوعات، والقواميس، والنشرات العلمية، والتثقيفية، وغيرها، من المراجع الأصلية ويضعها على طاولة المحطة القرائية وتمر كل المجموعات عليها وتتعامل معها مباشرة، واستخراج المعلومات وتصنيفها من مصادرها الأصلية.

٧- تنمية عمليات العلم: تتيح استراتيجية المحطات العلمية من خلال تنوع المحطات من استقصائية، استكشافية، وقرائية، وإلكترونية بصرية صورية ممارسة مهارات عمليات العلم الأساسية لمختلفة من ملاحظة، استنتاج، تصنيف، قياس، اتصال، وتنبؤ وغيرها.

٨- تنمية الذكاءات المتعددة: تتيح استراتيجية المحطات العلمية تنمية أنواع عديدة من الذكاءات المتعددة مثل الذكاء البصري، الاجتماعي، المنطقي الرياضي، الحركي، اللغوي...وغيره.

٩- تنمية أنواع من التفكير: تتيح استراتيجية المحطات العلمية تنمية أنواع من التفكير مثل التفكير العلمي، الإبداعي، الناقد، اتخاذ القرار.....وغيرها.

١٠- زيادة الدافعية للتعلم: تتيح استراتيجية المحطات العلمية من خلال ممارسة العديد من أنواع الأنشطة التعليمية وزيادة الدافعية للتعلم.

أنواع المحطات العلمية: (Denise J., Jones, 2007 ؛ حنان زكي ،٢٠١٣؛ عبد الله أمبو وسليمان البلوشي،٢٠٠٩)

هناك أنواع مختلفة من تطبيقات المحطات العلمية، تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس، ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وطبيعة المفاهيم العلمية، والوقت المتاح في كل محطة، وهناك أسئلة يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها التلاميذ عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات.

١-المحطة الاستقصائية /الاستكشافية: وتختص هذه المحطة بالأنشطة المعملية، والتي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً، مثل إضافة مادة إلى مادة أخرى ومراقبة التفاعل الناتج.

٢-المحطة القرائية: وفى هذه المحطة يوضع فيها مادة علمية قرائية كمقال من صحيفة، أو من الانترنت، أو من نشرة علمية أو مطبوعة علمية ،أو مادة من موسوعة أو كتاب، ويقوم التلاميذ بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعلقة بموضوع الدرس، وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية، ويمتلكون مهارات الاستقلالية في التعليم بدون الحاجة إلى وسيط كالمعلم أو الكتاب المدرسي، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن ثم الإجابة عن عدد من الأسئلة المصاحبة.

٣- المحطات الصُورية: تتميز هذه المحطات بوجود عدد من الصور أو الرسومات، يتصفحها التلاميذ ويجيبون عن الأسئلة المتعلقة بها، وقد يكون مصدر الصور موسوعة علمية، أو ملصقاً جاهزاً، أو قصص علمية مصورة، فتساعد التلاميذ على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.

٤- المحطة السمعية / بصرية: في هذه المحطة يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس، إذ يستمع التلاميذ أو يشاهدون المادة العلمية

المعروضة، ويجيبون عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة بعض التلاميذ.

٥- المحطة الالكترونية: وفى هذه المحطة يوضع جهاز حاسوب ويقوم التلاميذ بمشاهدة عرض تقديمي P.P، أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس، أو يقومون بالبحث في الانترنت، ثم الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المادة العلمية.

٦- المحطة الاستشارية: تُعدّ هذه المحطة مخصصة للخبراء، فيقف المعلم خلف هذه المحطة، أو استقدام زائر كخبير متخصص مهندس أو طبيب له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول التلاميذ لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أية أسئلة يقترحونها وتتعلق بموضوع الدرس، في صورة مناقشة فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية، التي لم يستطيعوا فهمها.

٧- محطة متحف الشمع: وفى هذه المحطة يطلب المعلم من أحد التلاميذ سواء داخل الفصل أو خارجه، تقمص شخصية علمية، مثل أحد العلماء ويرتدى ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم إذا كان من علماء العرب والمسلمين، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه، أو الأجهزة التي قام باختراعها، أو صور تحكى أهم انجازات هذا العالم، ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه، مثل لاحظت اثناء سفري إلى مدينة طهطا وجود تمثال أو صورة لعالم جليل (رفاعة رافع الطهطاوي) ماذا تعرف عنه وعن مؤلفاته.

٨- محطة ال(نعم) وال (لا): تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير لدى التلاميذ بشكل ملحوظ جداً، حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإجراء قصة أو مسرحية وللحصول على تفسير نتائج هذه القصة أو المسرحية تبدأ المجموعة التي تصل لهذه المحطة بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها ب (نعم أو لا).

ومن الملاحظ هنا أن الوقت المخصص لزيارة كل المجموعات لكل محطة يعتمد على زمن الحصة وعدد المحطات المخصصة لها، فعلى سبيل المثال إذا اختار المعلم ٦ (ست) محطات في الحصة التي زمنها (٤٥) خمس وأربعون دقيقة فيمكنه تخصيص (٥-١٠) دقائق لكل محطة، بينما إذا اختار المعلم (ثلاث) ٣ أو أربع محطات فيمكنه زيادة مدة زيارة

التلاميذ لهذه المحطات، ويمكن زيادة أو تقليل زمن المحطات كيفما يراه المعلم مناسباً للأنشطة الواردة بالدرس ولطبيعة التلاميذ أنفسهم ومستواهم الدراسي.

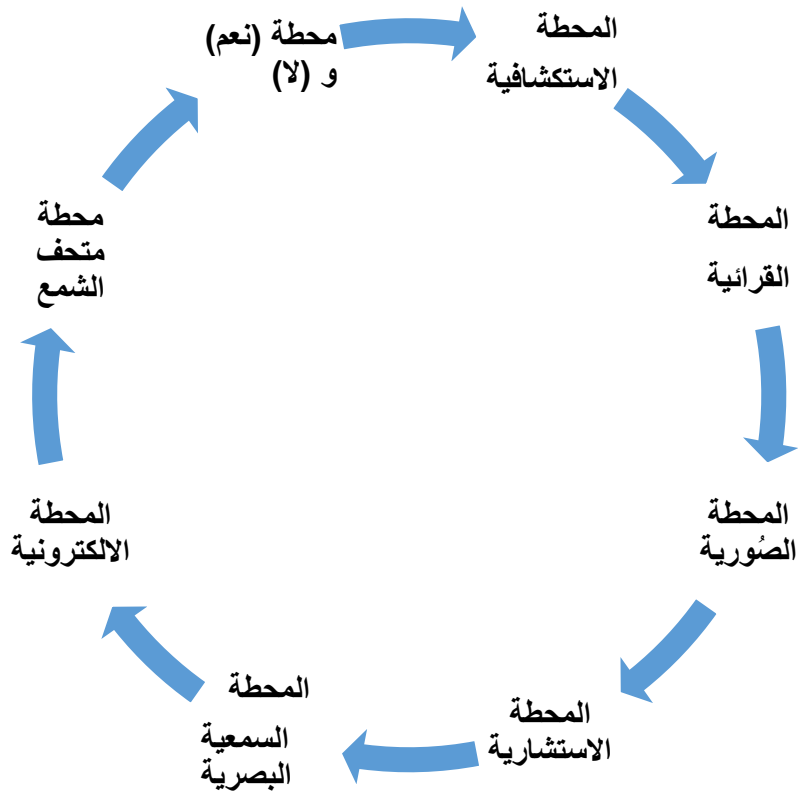

شكل (١)
يوضح أنواع المحطات العلمية (حنان زكي، ٢٠١٣، ٥٧)

وقد اختارت الباحثة من تلك المحطات أربع محطات هي المحطة القرائية، والمحطة الصورية، والمحطة الالكترونية، والمحطة الاستشارية، وذلك لملائمة هذه المحطات لمستوى المتعلمين وكذلك لملائمتها للإمكانات المتاحة.

وللمعلم أن يرتب هذه المحطات حسب طبيعة الدرس وطبيعة غرفة الصف وطبيعة مستوى التلاميذ.

خطوات تنظيم استخدام المحطات العلمية:

هناك ثلاثة أساليب رئيسة لتنظيم استخدام استراتيجية المحطات العلمية وهي:

(Denise J., Jones, 2007 ؛ حنان زكي ،٢٠١٣)

١- الطواف على كل المحطات:

يمكن للمعلم تصميم، محطات مختلفة وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتبدأ المجموعات بالتوزيع على المحطات كل مجموعة على محطة، وتحدد وقتاً يصل إلى خمس دقائق مثلاً ثم تأمر التلاميذ بالانتقال إلى المحطة التالية، وتكون الحركة باتجاه حركة عقارب الساعة، وكل مجموعة تمكث عند المحطة الجديدة خمس دقائق وهكذا حتى تتمكن كل المجموعات من زيارة جميع المحطات بعدها ترجع المجموعات إلى أماكنها، وتبدأ مع التلاميذ بمناقشة أوراق العمل ونتائج المجموعات من كل محطة، ثم تغلق النشاط.

٢- الطواف على نصف المحطات:

وذلك عندما تحتاج بعض الأنشطة وقتاً أكثر من خمس دقائق وينبغي اختصار عدد المحطات إلى النصف ويمكنك هنا تصميم محطات كل اثنتين متشابهتين، ويمكنك جعل وقت المكوث عند كل محطة ١٠عشر دقائق.

٣- التعليم المجزأ:

هناك فرصة لاختصار الوقت، ولعب الطالب دور المعلم أو دور المبعوث، فيتوزع أعضاء المجموعة الواحدة على المحطات المختلفة، فيزور كل عضو محطة واحدة فقط، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل تلميذ بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها وفي هذا الوقت يتبادلون الخبرات.

قبل البدء في الدوران على المحطات المختلفة:

لابد من تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتحديد دور كل تلميذ داخل المجموعة:

١- تحديد دور كل تلميذ في المجموعة مثلما ذكر مصمم الاستراتيجية وتشمل كما حددها مصمم الاستراتيجية دينيس جونز(Denise J., Jones,(2007

- مسجل: وتشمل المسؤوليات الخاصة به استكمال كافة أوراق العمل في حين يتم استكمال المجموعة باقي الأنشطة التعاونية، تلخيص لمجموعة القرارات أو النتائج التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء.

– شخص المعلومات: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: الحصول على أوراق العمل، الحصول على جميع الكتب أو الصور يسأل المعلم عن التوضيحات.

– شخص التموين: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: الحصول على الأدوات والمواد للمجموعة.

وعودة جميع اللوازم عند الانتهاء، الإبلاغ عن حوادث أو المواد الغير متوفرة للمعلم.

–نقيب: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: التأكد من الجميع على المهمة، يراقب مستوى الوقت وصوت أعضاء المجموعة والتأكد من أن عمل هذه الجماعة اكتمل، الإشراف على تنظيف محطات قبل الدورية إلى المحطة التالية.

–قائد المجموعة: وتشمل المسؤوليات الخاصة به قيادة المجموعة حتى تتم المهمة في كل محطة.

مميزات استخدام استراتيجية المحطات العلمية:

ذكرت (حنان زكي ٢٠١٣، ٧١؛ Ronald 2015، ٢) العديد من مزايا المحطات منها :

١– الاستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل: الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، وأجهزة المعامل، والوسائل التعليمية والأدوات والمواد الكيميائية والمعملية.....، وغيرها

٢– المحطات العلمية تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها التلاميذ من خلال المرور على المحطة بنفسه فيكتسب خبرات.

٣– مرور التلاميذ بخبرات حسية واكتشافهم المعلومات من خلال الاستقصاء وتجعل التعليم والتعلم أبقى أثراً.

٤– ممارسة التلميذ لدور العالم في الحصول على المعرفة، وممارسة عمليات العلم، تجعله يقدر العلم ويقدر جهود العلماء.

٥– عمل التلاميذ في مجموعات تعاونية ينمى لديهم العديد من المهارات الاجتماعية، مثل التعاون، ومشاركة الآخرين، وتقبل الرأي، والرأي الآخر، وغيرها.

٦– المتعة التي يشعر بها التلاميذ من خلال المحطات العلمية تنمى لديه اتجاهات موجبة نحو العلم ومادة اللغة العربية.

٧– الحد من المشكلات السلوكية التي تكون لدى بعض التلاميذ.

٨- يمكن تناول مفهوم واحد بأكثر من طريقة وباستخدام أكثر من نوع من الأنشطة التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر متعة، وأكثر فهماً، وترابطاً داخل أذهان التلاميذ.

واضاف (تهاني سليمان،٢٠١٥-١٢؛ Aqel, M .& Habouch 2017,25) مميزات أخرى لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية أهمها:

١) المسئولية الكاملة لكل متعلم في المحطة.

٢) تحقيق إدارة فعالة للفصل بانخراط المتعلمين في الأنشطة.

٣) اشباع الفضول وحب الاستطلاع من خلال الأنشطة المتعددة.

ويرى دينيس جونز أن من اثنين إلى أربع محطات هي الأمثل بالنسبة لمعظم الأنشطة، كما أنه يؤكد على أن مقدار الوقت لكل محطة يمكن أن يختلف من محطة إلى أخرى، ويمكن أن يصل إلى عشرين دقيقة في حالة استخدام المعلم لمحطتين فقط.

وعلى هذا الأساس ترى الباحثة أن استخدام المحطات العلمية له دور فعال في العملية التعليمة وبخاصة في دروس اللغة العربية حيث إنها تعمل على تشجيع المتعلمين على التعلم وتنمي لديهم مبدأ التعاون بين المجموعات، كما أن التنقل والحركة بين المحطات ينشط المتعلمين ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على البحث عن المعارف والاستفادة منها وهذا يتفق مع جميع الدراسات السابقة التي اكدت فاعلية المحطات التعليمية مثل دراسة (رقية علي (٢٠١٨)وغيرها .

خطوات إعداد المحطات العلمية:

ذكرت (تهاني سليمان (٢٠١٥)؛ Bowman,2004, 22) منها: .

١)تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للموضوع المراد بناء المحطات فيه.

٢)تحديد المفاهيم العلمية المراد تدريسها.

٣)إعداد الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمحطة.

٤)إعداد محتوى المحطة العلمية بحيث يكون واضح وبسيط.

٥)تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتحديد دور كل متعلم داخل المحطة.

وقد اضافت ماجدة الباوي وثاني الشمري (٢٠١٢،٤) بعض الخطوات منها: .

أ) يوضح المعلم التعليمات المطلوب من المتعلمين القيام بها عند كل محطة.

ب) يقسم المعلم فصله إلى مجموعات عشوائية ما بين (٤-٦) متعلم حسب سعة الفصل

ج) يضع المعلم أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة في مكان مخصص.

ثانيا: الاستيعاب المفاهيمي:

الاستيعاب المفاهيمي: Conceptual understanding

عرف يوسف قطامي وأميمة عمور(٢٠٠٥،٢٨) الاستيعاب بأنه: عملية معرفية ذهنية واعية، يقوم فيها المتعلم بتوليد معنى أو خبرة مع ما يتفاعل معه من مصادر مختلفة، من خلال الملاحظة الحسية المباشرة للظواهر التي يصادفها والتي ترتبط بالخبرة أو قراءة شيء عنها أو مشاهدة أشكال توضيحية، أو الاشتراك في مناقشة عن هذه الخبرة، حيث تهدف هذه العملية المعرفية إلى تطوير المعرفة المخزونة لدى المتعلم بهدف توليد معلومات، وخبرات جديدة.

ويرى جابر عبد الحميد (٢٠٠٣، ٢٨٧،٢٨٩) أن الفهم ليس مجرد معرفة حقائق بل معرفة السبب والطريقة وراء هذه الحقائق فحين يفهم الطالب المعنى المقصود يعنى هذا أن لديه القدرة على أن يعرض ويظهر عمله ويشرح سبب كون إجابته صواب أو خطأ ويقدم شاهداً وحججاً ودليلاً يدافع به عن وجهة نظره، والطالب الذي لديه فهماً عميقاً يرى البيانات المختلفة على نحو أكثر دقة ويدرك الجوانب الدقيقة من الأفكار أو الخبرة ويشرحها.

والاستيعاب المفاهيمي هو مدى الفهم العلمي السليم للأفكار والتصورات الذهنية الموجودة في البنية العقلية، أي هو البناء العقلي الذي نتج عن إدراك العلاقات أو الصفات المشتركة للمفاهيم، أو الظواهر أو الأحداث، أو الأشياء وفهم واستيعاب المفاهيم العلمية النظرية رصيداً لا يقدر بثمن لكل شخص يحاول التمييز، وفرز المعلومات عن الظواهر العلمية؛ ليصبح قادراً على اتخاذ قرارات اجتماعية واقتصادية وبيئية لمستقبل أفضل ,Oliver (2007).

كما عُرف الاستيعاب المفاهيمي: بأنه فهم مبادئ العلوم التي تستخدم للتنبؤ وتفسير الملاحظات حول العالم الطبيعي، ومعرفة كيفية تطبيق هذا الفهم بكفاءة في تصميم وتنفيذ الأبحاث العلمية وفي الاستدلال العملي (NAEP), 2010 National Assessment of Educational Progress)

وتزداد الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، وكليات المعلمين في الدول العربية، فالمتغيرات المتسارعة التي تفرضها تقنيات عصر المعلومات،

والاتصالات، والعولمة، والتجارة الحرة، وغيرها من المستجدات، يحتم علينا التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحدها مكان، ولا زمان، ولذلك يجب أن يكون المعلمون مستعدين ليدربوا الطلاب على الفهم، وليس مجرد تقديم المعرفة، وعليهم التحقق من النجاح في صنع المعنى، ونقله من قبل المتعلم.

(Wiggins, G. and Mctighe, J. 2011,2)

ويرى (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٨٧) أن الفهم العميق لا يعني أن يحقق الطالب أكثر من مجرد امتلاك المعرفة، ولكنه يتضمن ويتطلب استبصارات وقدرات تنعكس في أداءات متباينة؛ تجعله يمتلك تلك المهارات التي يمكن تنميتها.

وتذكر كوثر كوجك، ماجدة السيد ، صلاح الدين خضر، فرماوي محمد ، أحمد عياد، علية أحمد و بشرى فايد (٢٠٠٨، ١٧٧) أن: الفهم هو أساس التعلم، فلابد أن يُصمم التدريس لإحداث الفهم عند المتعلمين، ولابد أن يتحقق الفهم لدى كل متعلم، في ضوء إمكاناته وقدراته ونوع ذكاءاته، ونمط تعلمه المفضل، وقد توصل علماء النفس والتربية إلى تحديد المؤشرات التي تدل على أن المتعلم قد فهم ما يقدم له من معلومات وموضوعات في المجالات المختلفة، وحددت هذه المؤشرات في ستة أنواع من السلوك، فإذا توصل المتعلم إلى هذه السلوكيات الستة؛ فنطمئن إلى أنه قد حقق فهماً حقيقياً للموضوع.

مظاهر الفهم أو الأوجه الستة للفهم The Six Facets of Understanding

(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٨٥؛ كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٨–١٨١؛ Mctighe, J. and Wiggins, G. 2011,2–٣١٠، حنان زكي، ٢٠١٧، ٥٣–٥٥) ،كريمة محمود ٢٠١٩–١٦٨٧–٢٦٤٩)

الوجه الأول: القدرة على شرح معنى الشيء: Explanation وهنا يستطيع المتعلم أن يبسط المفهوم أو الحدث ويقدم المعنى بلغته الخاصة، فهو لا يردد تعريفاً لمصطلح ورد في الكتاب المدرسي، أو ذكره المعلم أثناء الدرس، بل تتطلب القدرة على شرح المعنى أن يجيب التلميذ عن مجموعة أسئلة منها: من؟ وكيف؟ ولماذا؟ ومتى؟ وأين؟ ..... بالنسبة للموضوع الذي يريد أن يشرحه، فالفهم هنا ليس مجرد معرفة حقائق بل معرفة السبب والطريقة التي أدت إلى هذه الحقيقة، فيقدم الطالب أسباباً مناسبة، وشاهداً أو دليلاً يوضح

ويساند دعواه، أي أن الشرح هنا يمثل قدرة الطالب على شرح إجابة يستطيع أن يوضح كيف توصل إليها.

الوجه الثاني: القدرة على التفسير :Interpretation وفيه قارب القدرة على الشرح والقدرة على التفسير، ولكنهما عمليتان مختلفتان، فبينما يركز الشرح على توضيح المعنى، ينتقل الهدف هنا إلى توضيح أهمية هذا الموضوع، ماذا يمكن أن يحدث لو تغيرت بعض الأشياء؟، وماذا يهمني أنا من هذا الموضوع؟، وما أهميته للآخرين؟، هل هذا الموضوع منطقياً؟ وغيرها من الأسئلة التي تدل الإجابة عنها على فهم الموضوع، فالطالب الذي لديه القدرة على التفسير هو الذي يستطيع أن يتوصل إلى معنى الحدث ويظهره، ويكشف عن أهمية الفكرة.

وعرف مارزانو وزملائه مهارة الشرح والتفسير بأنها: تلك المهارة التي يقوم فيها الفرد بتحليل أو ذكر أسباب بعض الأحداث أو الظواهر الطبيعية أو الإنسانية أو يقوم بالبرهنة على صحة علاقة معينة أو شرح وتوضيح أشياء أو بيانات معينة لإظهار العلاقات فيما بينها.

Marzano, Brandt, Hugh, Jones, Presseisen ,Rankin ١٩٩ ، (١٩٨٨ ,& Suhor,.)

الوجه الثالث: القدرة على التطبيق: Application وتعنى ببساطة قدرة المتعلم على استخدام المعرفة بفاعلية في مواقف جديدة وسياقات مختلفة؛ تمكن المتعلم من استعمال ما لديه من معرفة حول موضوع معين بكفاءة، وبخاصة في مواقف جديدة ومتنوعة، فعندما يفهم الفرد الموضوع أو الفكرة المطروحة؛ يصبح قادراً على إجابة مثل هذه الأسئلة : أين وكيف يمكن استعمال هذه المعرفة أو المهارة التي تعلمتها؟، كيف يمكنني تطوير أفكاري السابقة لأستفيد من هذه المعرفة أو المهارة الجديدة؟، والواقع أن أية معلومات أو مهارات نتعلمها يكون هدفها الأساسي تسليح المتعلم بقدرات وإمكانات ذهنية أو بدنية ؛ ليستخدمها في حياته بفعالية ونجاح، ومن خلالها يتطور ويتقدم إلى الأفضل.

الوجه الرابع: وجود رؤية شخصية للفرد في الموضوع الذي تعلمه: Perceptive يتمثل مستوى الفهم هنا في رؤية الأشياء من منظور غير عاطفي أو من زاوية غير المهتم، و قدرة الفرد على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات

والأفكار، ويدرك أن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال، وهناك أكثر من حل لكل مشكلة، و أن من حقه أن تكون له وجهة نظر، كما أن للآخرين نفس الحق، ولذلك يعمق فهم المتعلم وينظر للإجابات والآراء نظرة تحليلية، ويتساءل: هل هذا الرأي مقبولاً؟، وهل هو تعبير عن وجهة نظر معينة؟، ما جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه الفكرة أو هذا الرأي؟، هل يمكن الدفاع عن هذه الفكرة؟، وكثيراً ما يتميز التلاميذ الذين وصلوا إلى هذا المستوى من الفهم بأنهم كثيرو الأسئلة، وكثيراً ما يعترضون على بعض الأفكار والآراء، ويعبرون عن وجهة نظرهم بشجاعة وبحماس اعتماداً على فهمهم العميق للموضوع.

الوجه الخامس: فهم مشاعر الآخرين: Empathy ويركز الفهم في هذا المستوى على قدرة الفرد على أن يدخل مشاعر الآخرين ورؤيتهم للعالم، ويتساءل الفرد: كيف يرى الآخرون هذه القضية؟، هل يرون فيها نفس ما أراه أنا؟، هل تنقصني التجربة والخبرة لأرى ما يرونه؟، ماذا يقرءون فيها ما لا أستطيع أنا أن أقرأه؟، هل لو كنت مكان هؤلاء كانت وجهة نظري ستختلف؟، بمعنى أن الفرد هنا يحاول أن يضع نفسه مكان الآخر، ويحاول أن يتخيل طريقة تفكيره، ويشعر بمشاعره، ويفكر من وجهة نظره.

الوجه السادس: فهم ومعرفة الذات :Self–Knowledgeويصل الفرد في هذا الوجه لمستوى الحكمة، فيعرف قدراته وعيوبه وتحيزاته في فهم أو تفسير أي موضوع أو معلومة، كما يكتشف كيف تؤثر أنماط تفكيره على فهمه للأمور، ويتساءل: كيف تؤثر شخصيتي وطبيعتي على رؤيتي للأشياء؟، ما حدود فهمي لبعض الأمور؟، ما المؤثرات الخارجية على وجهة نظري أحياناً؟، هل أنا متعصب لآرائي؟، هل أستمع جيداً لأفكار وآراء الآخرين؟، هذه المرحلة، أي فهم ومعرفة الذات، تعتبر من أهم أوجه الفهم؛ لأنها تتطلب من الفرد أن يكون موضوعياً وواعياً لما يفهمه؛ حتى يتمكن من تعرف نقاط ضعفه وتكون لديه الشجاعة لمواجهتها والعمل على تغييرها، ولاشك أن ذلك يتطلب تعرف هذه المستويات في فهم التلاميذ حتى يعمل المعلم على تخطيط وتنويع تدريسه لصالح كل تلميذ في الفصل.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالاستيعاب المفاهيمي سبق ذكرها

ويلاحظ من خلالها أن استخدام استراتيجيات حديثة من شأنه أن ينمي الاستيعاب المفاهيمي وفي هذا البحث محاولة للتعرف على ذلك من خلال استراتيجية المحطات العلمية.

ثالثا: مهارات التذوق الأدبي:

للتذوق الأدبي أهمية كبيرة في جميع مراحل التعليم المختلفة، فله القدرة على تذوق الجمال في الأدب وانعكاس ذلك في الحياة الطبيعية.

ويرى (عمران الجيوري ، وحمزة السلطان١٣ ٢٠ –٢٥٤).أن التذوق الأدبي مزيج من العاطفة والعقل والحس ،لذا يختلف باختلاف عواطف من يتناوله وأيضاً باختلاف عقولهم وحواسهم ، ويمكن تنمية هذا التذوق وتهذيبه بالتربية الصحيحة .

ويرى (على مدكور ٢٠٠٨–٢١٠) ،(رشدي طعيمه ٢٠٠٤–٨٨٠).التذوق الأدبي خبرة تأملية وفكرية وانفعالية تتم من خلالها الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي أو الفني ويهدف درس الأدب إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس التلاميذ أو القراء حيث يظهر ذلك واضحاً في تعبيرهم واحساسهم بأثر الجمال في كل ما هو جميل وراق في الحياة لذلك تعد تنمية مهارات التذوق الأدبي هدفاً أساسياً من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية وله أشكال بارزة ومتنوعة من السلوك تعتبر مميزة للتذوق الأدبي ودالة عليه .

فالتذوق الأدبي يساعد التلميذ في تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية واستخدام الألفاظ والمعاني المناسبة ومعرفة العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الأديب وعلى هذا فالتذوق الأدبي يرتقي بالحياة بصفة عامة وبالمتعلم بصفة خاصة.

ويرى (حسن الخليفة ٢٠١٧ ،٢٠٧) رغم أن التذوق الأدبي أساس للدراسات الأدبية إلا أ نه يواجه كثير من المشكلات التي يعاني منها المتعلمون في جميع المراحل، وأخطاء متعددة للمعلمين منها الضعف الواضح في تنمية مهارات التذوق الأدبي وأيضاً التدريس في مجال ضيق باتباع أمثلة قليلة مع التركيز على المصطلحات دون الاهتمام بالتذوق الأدبي والناحية الجمالية.

وعرف رشدي طعيمه١٩٧١،٨١،١٠٣) مهارات التذوق الأدبي بأنها: " الأنشطة التي يقوم بها المتلقي استجابة لنص أدبي معين بعد تركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً ومن ثم يستطيع تقديره، والحكم عليه، وتتخذ هذه الأنشطة أشكالاً صريحة ومتنوعة من السلوك يتفق عليها النقاد على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال

المختلفة من السلوك هي التي يمكن قياسها بثبات عظيم وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديراً كمياً وموضوعياً.

وعرفها (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٤٦) بأنّها "خبرة تأملية تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو المبدع، وهو في إيجاز سلوك لغوي يعبر به الطالب عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النّص" .

وهناك العديد من تصنيفات مهارات التذوق الأدبي مثل:

١- تحديد الوحدة الموضوعية في النص الأدبي.

٢- التمييز بين مكونات الصور الأدبية (الألفاظ، التراكيب ، الصور الخيالية ،العواطف)

٣- توضيح أهمية الكلمة ، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة.

٤- بيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات، وفهم الرمز، وتفسيره.

٥- توضيح تأثير الصور الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف.

وكذلك:

–تحديد مدى ملائمة اللفظ للمعنى في النّص الأدبي.

– فهم الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص.

– تحديد مدى مناسبة الألفاظ للجو النفسي للنّص الأدبي.

– تحديد معنى الجملة من خلال سياق الحال في النص.

– تحديد الصور البلاغية ومكوناتها في النّص.

– تفسير مدى ملائمة الصورة البلاغية للمعني المقصود من النّص الأدبي.

– تحديد مصدر موسيقى النّص .

–تحديد مدى ملائمة الموسيقى للمعنى العام في النّص.

–تحديد علاقة التجربة الشعرية في النّص ببعض الكلمات الواردة في النّص الأدبي.

– تحديد مدى ارتباط العاطفة بدلائلها من الكلمات الواردة في النّص.

–التمييز بين الأساليب اللغوية الواردة في النّص الأدبي.

– تحديد الأفكار الرئيسية، والتفصيلية الواردة في النّص الأدبي.

– اختيار عنوان مناسب ومعبر عن مدى فهمه النص.

– تلخيص القيم الإنسانية الواردة في النص.

وقد حددتها الباحثة بعد عمل قائمة بمهارات التذوق الادبي وعرضها على السادة المحكمين والاطلاع على الأدبيات السابقة فيما يلي:

– مهارات الأفكار: ومنها مهارة استخراج الفكرة الرئيسة للدرس – اختيار عنوان مناسب – تحديد الأفكار الفرعية –الترابط بين الأفكار.

– مهارات الألفاظ: الدقة في اختيار الألفاظ والتراكيب – وضوح الكلمات – التضاد وأثره.

– مهارات المعاني: اختيار المعاني ودلالتها –الشرح – وضوح العبر.

مهارات الأساليب: أسباب اختيار واستخدام الكلمات – الأسلوب البلاغي وأثره – نوع العاطفة ومدى وضوحها وتأثيرها.

– مهارات العاطفة: مدى تأثر الكاتب أو الشاعر – تأثير شخصية وبيئة الكاتب أو الشاعر.

– مهارات موسيقى الشعر: السجع والجناس والوزن والقافية.

ويرى (عبد الله عبد النبي ٢٠٠٨، ١٨٣) أن معظم المتعلمين يعانون من قصور واضح في اتقان مهارات التذوق الأدبي وضعف في تطبيق هذه المهارات وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات مثل (هشام محمد ٢٠١١) ،(سلوى حسن ٢٠١٥) ، أسماء شريف(٢٠١٥).

وقد أجريت العديد من الدراسات استخدمت استراتيجيات وبرامج وأنشطة متعددة لتنمية مهارات التذوق الأدبي منها:

دراسة رمضان عبد القوى (٢٠١٩)، ودراسة صفوت هنداوي (٢٠١٧)،و دراسة وجيه المرسى أبو لبن(٢٠١٧)، دراسة أسماء شريف (٢٠١٥) ، و دراسة سمر بدوي (٢٠١٥)،ودراسة ماهر عبد الباري (٢٠١٥)، و دراسة وحيد حافظ (٢٠١٥)، و دراسة هديل الدويكات(٢٠١٤)،ودراسة فهد البكر (٢٠١٤) و دراسة نور عبد الرحيم (٢٠١٣) ، و دراسة عبد الحميد سعد(٢٠١٣) ، ودراسة نواف عقيل (٢٠١٢) ، ودراسة هشام بدوي (٢٠١٢) ، ودراسة حسن عمران ، محمد عمران(٢٠١١) ، و دراسة سمر صلاح(٢٠١١)

وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، ولهذا فإن استخدام استراتيجية المحطات العلمية من شأنه أن يساعد على تنمية مهارات التذوق الأدبي حيث تتعدد الأنشطة المختلفة في المحطات مما يساعد على تنمية هذه المهارات وبقاء أثر التعلم وتثبيت واستيعاب المفاهيم الموجودة.

إجراءات البحث وإعداد أدواته :

أولاً: إعداد المواد التعليمية:

١- قائمة بمهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ.

ثانياً: إعداد أدوات التقويم:

أ- اختبار الاستيعاب المفاهيمي

ب- اختبار التذوق الأدبي.

ثالثاً: تجربة البحث:

أ- الهدف من تجربة البحث.

ب- الإعداد لتجربة البحث.

ج- اختيار عينة البحث.

د- متغيرات البحث.

هـ- إجراءات تجربة البحث.

أولاً: إعداد المواد التعليمية:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم إعداد دليل المعلم، وأوراق التلميذ، وقد تم تنفيذ ذلك على النحو التالي:

١- قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

وشملت ثلاث مهارات رئيسة وهي:

(١) مهارات مرتبطة بالأفكار ووضوحها: وشملت على ثلاث مهارات فرعية.

(٢) مهارات مرتبطة بالألفاظ والاحساس بها: وشملت على أربع مهارات فرعية.

(٣) مهارات مرتبطة بمواطن الجمال وتذوقها: شملت على أربع مهارات فرعية.

ثم عرضت الباحثة القائمة على مجموعة من السادة المحكمين ولاقت استحساناً لديهم.

قائمة مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ملحق (١)

٢– إعداد دليل المعلم: ولإعداد دليل المعلم تم إتباع الخطوات التالية:

يحتوي دليل المعلم على صورة متكاملة لأدوار المعلم، ومسئولياته أثناء تطبيق تجربة البحث، وقد رعي في هذا الدليل أن يتضمن ما يلي:

أ– مقدمة تشمل فكرة عن استراتيجية المحطات العلمية، وشرح لطبيعة كل محطة من المحطات العلمية التي تستخدم في كل درس من الدروس.

ب– الأهداف العامة للوحدة، والأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من الدروس.

صياغة الأهداف العامة والسلوكية للوحدة المختارة (الوحدة الثالثة من الكتاب المقرر)

حيث إن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية، فأي عمل ناجح لابد من أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة، وإلا أصبح هذا العمل نوعاً من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجال، وفي هذا ضياع للوقت والجهد و المال، و لذلك، تم وضع الأهداف العامة للوحدة كما هو وارد في تصنيف بلوم"Bloom" للأهداف التربوية إلى: أهداف معرفية، أهداف وجدانية، و أهداف مهارية (نفسحركية).

ج– وصفاً تفصيلياً لكل درس من الدروس، والدور الذي يقوم به المعلم خطوة خطوة وفقاً لخطوات إستراتيجية المحطات العلمية ووصف لكل الأنشطة التي سوف يقوم بها التلاميذ في كل محطة من المحطات.

د– إجراءات ضبط دليل المعلم: تطلب تطبيق تجربة البحث على عينة البحث، ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من عمل الصورة الأولية للدليل، تم إعداد استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عرض على عينة من السادة المحكمين، وقد تم سؤال السادة المحكمين:

– الأهداف العامة للوحدة، الأهداف السلوكية، العرض التدريسي لكل درس من الدروس، ومدى مناسبته لمستوى التلاميذ.

بعد تحليل أراء السادة المحكمين وجد ما يلي:

اتفق السادة المحكمين على وضوح الأهداف العامة، والسلوكية الخاصة بكل درس، والعرض التدريسي لكل درس من الدروس وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية، كما جاءت

النتائج موضحة اتفاق بين آراء السادة المحكمين حول ملائمة دليل المعلم للتطبيق تجربة البحث.

إعداد أوراق عمل التلميذ:

كل محطة من المحطات التي يمر عليها التلاميذ لها متطلبات، ومهام، وأسئلة، وأنشطة يمارسها التلاميذ وفقاً لما هو موجود بأوراق العمل.

التجربة الاستطلاعية: كان الهدف من التجربة الاستطلاعية: التعرف على المشكلات، أو المعوقات التي يمكن أن تحول دون تنفيذ التجربة الأساسية للبحث، وكذلك أوجه النقص أو القصور في الوحدة، وتم اختيار عينة من الدروس، وشملت العينة الاستطلاعية (٣٠) ثلاثون تلميذاً وعلى هذا أصبحت المواد التعليمية في صورتها النهائية صالحة للتطبيق ملحق (٢) دليل المعلم ويحتوي على وصفاً تفصيلياً لأوراق عمل التلاميذ.

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس الوحدة الثالثة من كتاب اللغة العربية على تنمية استيعاب المفاهيم ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وفيما يلي شرحاً مفصلاً لكيفية إعداد كل أداة من إعداد أدوات البحث كما يلي:

(أ) اختبار الاستيعاب المفاهيمى :

١– الهدف من الاختبار: الهدف من هذا الاختبار قياس مستوى استيعاب الطلاب مجموعة البحث للمفاهيم المتضمنة بالوحدة المختارة والمعدلة وفقاً للاستراتيجية المحطات العلمية.

٢– إعداد الاختبار: لإعداد الاختبار تم إتباع الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، قامت الباحثة بإعداد الاختبار كما يلي:

أ– إعداد جدول المواصفات: Specification Table:

تم إعداد جدول المواصفات اللازمة للاختبار كما يلي:

جدول (١)

جدول مواصفات اختبار الاستيعاب المفاهيمي

الموضوع	مستويات الاستيعاب المفاهيمي			المجموع	الأوزان النسبية
	الشرح والتوضيح	التفسير	التطبيق		
عجائب المخلوقات	١، ٢، ٥	٣، ٤، ٧، ٩	٦، ٨	٩	%٣٤.٦
سليمان والحمامة	١٢، ١٣،١٦،١٧،١٨	١١،١٤،١٥	١٠	٩	%٣٤.٦
الحب عطاء	٢٣، ٢٤، ٢٥	-	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	٧	%٣٠.٨
المجموع	١١	٧	٧	٢٥	%١٠٠
الأوزان النسبية	%٤٢.٣	%٣٠.٨	%٢٦.٩		%١٠٠

ب– صياغة مفردات الاختبار:

اشتمل الاختبار على (٢٥) خمس وعشرين عبارة من نوع الاختيار من متعدد، أسفل كل عبارة أربعة بدائل (أ، ب، ج، د) إحداها صحيحة.

جـ– طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار على أساس أن الإجابة الصحيحة تُعطى درجة واحدة والإجابة الخطأ تُعطى صفراً، وعلى هذا أصبحت النهاية العظمى للاختبار (٢٥) درجة.

د– التجربة الاستطلاعية:

شملت العينة الاستطلاعية (٣٠) ثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهدفت التجربة الاستطلاعية: الحصول على بيانات لإجراء المعالجات الإحصائية؛ لمعرفة زمن تطبيق الاختبار، صدق الاختبار، ثبات الاختبار، معامل تمييز الاختبار، معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار.

١ – زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار في ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار. حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة وأخر تلميذ من الإجابة وحساب المتوسط بين أول تلميذ وأخر تلميذ، فبلغ زمن للاختبار ٤٠دقيقة، هذا بالإضافة إلي زمن إلقاء التعليمات – وهو خمس دقائق– لتوضيح تعليمات الاختبار، ووجد أن الزمن الكلي للاختبار=(٤٥) خمس وأربعين دقيقة في المتوسط خمس وأربعون دقيقة.

٢ – صدق الاختبار:

تم معرفة مدى صدق الاختبار عن طريق:

– الصدق الظاهري أو الوصفي، وذلك باتفاق آراء السادة المحكمين في أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ولقد تم حساب صدق المحكمين باستخدام المعادلة التي قدمها .Cohen et) (al؛ للتحقق من صدق المحتوى فيما يقيسه (فؤاد أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٥– ١٧٦):

ولقد تراوح نسبة الصدق لمفردات الاختبار ما بين ٨٥ – ٨٩% وهذا يدل على تمتع الاختبار بمستوى عالٍ من الصدق (بناء على عدد السادة المحكمين، وموافقتهم على كل مفردة من مفردات الاختبار يتم حساب النسبة المئوية لمتوسط موافقة السادة المحكمين على الاختبار ككل).

٣–ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيق الاختبار باستخدام المعادلة العامة للثبات وجد أن: معامل الثبات =٠,٨٧، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وجد أن معامل الارتباط= ٠,٨٨ ، وبالتعويض في معادلة سبيرمان وبراون وجد أن معامل الثبات = ٠,٩٣ وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات .

–صياغة الصورة النهائية للاختبار بعد المعالجة الإحصائية للنتائج، وعلى هذا وبعد المعالجات الإحصائية للنتائج، وحساب المعاملات الإحصائية المطلوبة في الاختبار

الجيد، أصبح الاختبار في صورته النهائية الصالحة للتطبيق ملحق(٣)، ملحق(٤) مفتاح التصحيح.

ب– اختبار التذوق الادبي:

١- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مهارات التذوق البلاغي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢– اعداد جدول مواصفات اختبار التذوق الأدبي:

جدول (٢)

مواصفات اختبار التذوق الأدبي للصف الأول الإعدادي في الوحدة الثالثة

الموضوعات	مهارات مرتبطة بالأفكار	مهارات مرتبطة بالألفاظ	مهارات مرتبطة بالمعاني	المجموع	الوزن النسبي
الدرس الأول عجائب المخلوقات	ــــــــــــ	١-٢ ٦-٧	٣-٤ ٥-٨ ٩	٩	%٣٤.٦٣
الدرس الثاني سليمان والحمامة	ــــــــــــ	١٠-١٢ ١٤-١٥ ١٦-١٧ ١٩-٢٠	١١-١٣ ١٨-٢١ ٢٢-٢٣	١٤	%٥٣.٨٤
الدرس الثالث الحب عطاء	٢٦		٢٤-٢٥	٣	%١١.٥٣
المجموع	١	١٢	١٣	٢٦	%١٠٠
	٣.٨٤	٤٦.١٦	٥٠		

٣– صياغة أسئلة الاختبار:

تم صياغة الأسئلة وعددها ست وعشرون (٢٦) مفردة .

وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة عدة معايير منها:

- **سلامة الصياغة اللغوية للمفردات.**
- **مناسبة الصياغة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.**
- **تجنب العبارات التي يمكن أن تفسر بأكثر من معنى.**
- **استبعاد صيغة النفي.**
- **شمول الأسئلة لكافة المهارات.**
- **التوزيع العشوائي للبدائل الصحيحة.**

٤– طريقة تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ أو السؤال المتروك دون إجابة، وتم إعداد مفتاح للتصحيح لتسهيل عملية تقدير الدرجات وعلى هذا تحديد النهاية العظمى للاختبار بست وعشرين (٢٦) درجة، بمعدل درجة لكل سؤال.

٥–إعداد الصورة الأولية للاختبار:

بعد وضع الاختبار: في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من:

- **مناسبة السؤال لقياس المهارة.**
- **مناسبة السؤال لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.**
- **ما يرونه من مقترحات: إضافة أو حذف أو تعديل.**

وتم إجراء تعديلات السادة المحكمين والتي تمثلت في حذف بعض الأسئلة التي لا تقيس التذوق الأدبي، وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على تلاميذ مجموعة التجربة الاستطلاعية، استكمالًا لضبطه إحصائيًا.

٦– التجربة الاستطلاعية:

–بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، وعرضها على السادة المحكمين، وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الصورة المعدلة للاختبار على خمس وعشرين (٢٥) تلميذاً من مدرسة النبوي المهندس الإعدادية بسوهاج تمت المعالجة الاحصائية للنتائج عقب الانتهاء من رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي باستخدام برنامجي (Microsoft Excel)، (SPSS "16")، لحساب ما يلي:

(١) حساب الزمن اللازم للاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار في ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار. حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة وآخر تلميذ من الإجابة وحساب المتوسط بين أول تلميذ وأخر تلميذ، فبلغ زمن للاختبار ٨٠ دقيقة. هذا بالإضافة إلي زمن إلقاء التعليمات – وهو خمس دقائق– لتوضيح تعليمات الاختبار، ووجد أن الزمن الكلي للاختبار=(٨٥) خمس وثمانون دقيقة فى المتوسط.

(٢) حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (Split– Half)، وتعتمد على تقسيم فقرات الاختبار لنصفين (عزل الأسئلة الفردية معًا والزوجية معًا)، وإيجاد معامل الارتباط بين القسمين، ويفضل استخدام هذه الطريقة لأسباب منها:

– صعوبة توفير الصيغ المتكافئة تماماً لاختبار معين.

– تعذر الحصول على نفس الأفراد الذين تم التطبيق عليهم.

– صعوبة ضبط العوامل العارضة التي قد تنشأ في الفترة بين الاختبار وإعادة تطبيقه.

ولحساب معامل ثبات الاختبار ككل تم التعويض في معادلة "سبيرمان– براون"، وكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس وفق معامل ألفا كرونباخ "٠.٧٢"، في حين كان معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان براون "٠.٨٦"، وهو معامل ثبات جيد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)
معاملات الارتباط والثبات لاختبار التذوق الأدبي

معامل ارتباط ألفا كرونباخ	معامل الثبات لسبيرمان براون
٠.٧٢	٠.٨٦

(٣) حساب صدق الاختبار:

– الصدق الظاهري أو الوصفي، وذلك باتفاق آراء السادة المحكمين في أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

ولقد تم حساب صدق المحكمين باستخدام المعادلة التي قدمها (Cohen et. al)؛ للتحقق من صدق المحتوى (فؤاد أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٥–١٧٦):

ولقد تراوح نسبة الصدق لمفردات الاختبار ما بين ٧٥ – ٨٧% وهذا يدل على تمتع الاختبار بمستوى عالٍ من الصدق (بناء على عدد السادة المحكمين، وموافقتهم على كل مفردة من مفردات الاختبار يتم حساب النسبة المئوية لمتوسط موافقة السادة المحكمين على الاختبار ككل).

الصدق الذاتي (الإحصائي):

ويقصد به صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة، ولحساب الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل،

وقد بلغ ٠.٩٢، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق يمكن الوثوق بها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)
معامل الصدق الذاتي لاختبار التذوق الادبي

معامل الثبات	الصدق الذاتي
٠.٧٦	٠.٨٧

وعلى هذا اصبح الاختبار في صورته النهائية الصالحة للتطبيق النهائي ملحق (٥)

ثالثاً: تجربة البحث:

كان الهدف من تجربة البحث تدريس الوحدة الثالثة من كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وفقاً لإستراتيجية المحطات العلمية والتعرف على فعاليتها في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي.

الإعداد لتجربة البحث:

توفير الإمكانات اللازمة لتجربة البحث: من حيث المكان المناسب للتطبيق وتجهيز الطاولات وإعداد المواد والأدوات وأوراق عمل التلاميذ اللازمة لتنفيذ الأنشطة الخاصة بكل محطة من المحطات العلمية.

اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي بمدرسة النبوي المهندس الإعدادية بمحافظة سوهاج، يمثل أحداهما المجموعة التجريبية (٤٠ تلميذاً)، ويمثل الفصل الآخر المجموعة الضابطة (٤٠ تلميذاً).

د- متغيرات تجربة البحث:

- المتغير المستقل: تدريس الوحدة الثالثة من كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وفقاً لإستراتيجية المحطات العلمية.

- المتغيرات التابعة: الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الادبي.

هـ- إجراءات تجربة البحث:

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد تجهيز المكان المناسب (قاعة التدريب بالمدرسة) وهي قاعة واسعة تصلح لعمل من خمس إلى ست طاولات في نفس الوقت تمثل خمس أو ست محطات، وتحديد مواعيد

التطبيق أربع حصص أسبوعياً، تم التطبيق القبلي لأدوات البحث وهي: اختبار الاستيعاب المفاهيمى، واختبار التذوق الأدبي للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة.

جدول (٥)

نتائج التطبيق القبلي لأدوات التقويم

أداة التقويم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة ومستوى الدلالة
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	
اختبار الاستيعاب	٢.٥٠٠٠	٢.٢٧٨٩	١.٣٠٦٥	١.٢٢٨٨	٠.٧١٢ غير دال
اختبار التذوق الادبي	٢.٦٠٠٠	١.٢٣٠٥٢	٢.١٦٨٦	١.١٢٣٤	١.٤٥٣ غير دال

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لكل من اختبار الاستيعاب المفاهيمى، واختبار التذوق الأدبي مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢– تنفيذ تجربة البحث:

بعد تجهيز المكان المناسب لتنفيذ تجربة البحث، وبعد إعطاء التلاميذ عينة البحث فكرة عن كيفية العمل بالمحطات وطبيعة المجموعات والزمن المحدد لكل محطة (مع وضع ساعة كبيرة في منتصف القاعة بحيث يراها جميع التلاميذ)، تم البدء في تنفيذ تجربة البحث، حيث استغرقت تجربة البحث شهرين تقريباً، حيث تم التطبيق القبلي لأدوات البحث، ثم بدأ تطبيق تجربة البحث، ثم تم التطبيق البعدي لأدوات البحث.

٢– التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من جميع مهام الوحدة، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث، وهي: اختبار الاستيعاب المفاهيمى، واختبار التذوق الادبي للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة لمعالجتها؛ لتفسير نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

جدول (٦)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحرافات عن متوسط الفروق	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	ت الجدولية
التجريبية	18.4400	2.42571	٠.٠٥	14.965	٢.٠٠
الضابطة	9.2400	3.66205			

ويتضح من الجدول السابق أنه: بمقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة قيمة (ت) المحسوبة (14.965) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠) لصالح المجموعة التجريبية، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يعنى حدوث تحسن في مستوى الاستيعاب المفاهيمي لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام إستراتيجية المحطات العلمية، وعلى هذا تم رفض الفرض الأول للبحث الذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (الذين درسوا الوحدة وفقاً لإستراتيجية المحطات العلمية)، وأفراد المجموعة الضابطة (الذين درسوا الوحدة وفقاً للطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي " و قبول الفرض البديل.

مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

اتضح من خلال الجدول السابق إنه: في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ارتفاع مستوى الاستيعاب المفاهيمي لأفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية عن أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) ، وفقاً للطريقة التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى:

دراسة وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية أدى إلى تحسن مستوى الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ

المجموعة التجريبية، واستخدام هذه الاستراتيجية تجعل الدروس غير تقليدية كما يعتاد عليها التلاميذ؛ لذا كانت تمثل بالنسبة لهم نوعاً من التمتع بممارسة العلم.

-مرور التلاميذ بالعديد من المحطات العلمية التي يمارسون خلالها الأنشطة التعليمية بأنفسهم ويكتشفون المعلومات، ويربطونها بما لديهم من معرفة، مما يؤدى إلى تكامل المعلومات في أذهانهم وهذا بدوره يزيد من تحسن الاستيعاب المفاهيمي لديهم.

-كما أن مرورهم بأنواع مختلفة من المحطات التي يكتسبون من خلالها المعارف المختلفة أدى بدوره إلى تنوع الخبرات المعرفية لديهم فتلك محطة استشارية، وأخرى صورية، وثالثة إلكترونية ورابعة قرائية، وهكذا.

-بالإضافة الى التعلم الفعال والمشاركة الايجابية للتلاميذ، وتعلمهم في مجموعات، ومرور المجموعة بالمحطات معاً، وتحملهم المسئولية في إنهاء المهمة الموجودة في كل محطة، وكذلك محاولة حل الأسئلة المتنوعة المثيرة للتفكير الموجودة في كل محطة أدى إلى تبادل الآراء، والخبرات، والمعارف، مما يُحسن نمو التحصيل المعرفي لديهم.

وتتفق نتائج البحث مع بعض الدراسات التي اهتمت بتحسين مستوى الاستيعاب المفاهيمي مثل

دراسة كلا من :

Kumar & Sherwood (2007) ، Kaya(2008), Zacharia,et al (2008) ودراسة ماجدة الباوي ، ثاني الشمري (٢٠١٢)، ودراسة حنان زكي،(٢٠١٣)، ودراسة هادي الشون، ماجد الشيباوي (٢٠١٣)، ودراسة فداء الزيناتي،(٢٠١٤)، ودراسة تهاني سليمان (٢٠١٥) ، ودراسة ساهر فياض (٢٠١٥)، ودراسة دعاء السعيد (٢٠١٦)، ودراسة طارق داود (٢٠١٦)، ودراسة حنان محمد (٢٠١٦) ودراسة عبد الرحمن المطيري (٢٠١٦) ،ودراسة منى محمد (٢٠١٧)، ودراسة كفاح أبو صبح (٢٠١٧)، ودراسة: وردة حسن (٢٠١٣)، وكذلك دراسة سارة حبوش(٢٠١٧)، ودراسة سهام الشافعي(٢٠١٧)، ودراسة رقية الشريف ودراسة أشرف حسين (٢٠١٩) ، ودراسة كريمة محمود (٢٠١٩) ، ودراسة عصام سيد (٢٠١٩)

جدول (٧)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الأدبي

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحرافات عن متوسط الفروق	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	ت الجدولية
التجريبية	2.29731	16.2700	٠.٠٥	16.818	٢.٠٠
الضابطة	4.06498	6.9200			

ويلاحظ من الجدول السابق أنه: بمقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة قيمة (ت) المحسوبة (16.818) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠) لصالح المجموعة التجريبية، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، و يعنى هذا حدوث تحسن في مهارات التذوق الأدبي لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وعلى هذا تم رفض الفرض الثاني للبحث الذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (الذين درسوا الوحدة وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية)، وأفراد المجموعة الضابطة (الذين درسوا الوحدة وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي " و قبول الفرض البديل.

مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

اتضح من خلال الجدول السابق أنه: في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي ارتفاع مستوى التذوق الأدبي لأفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية عن أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر)، وفقاً للطريقة التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى:

دراسة وحدة (قصص وطرائف الوحدة الثالثة بالكتاب المقرر) وفقاً لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية أدى إلى تحسن مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية،

وتتفق نتائج الدراسة مع كلا من: دراسة حسن عمران ، محمد حسن عمران(٢٠١١) ،ودراسة سمر صلاح(٢٠١١) ودراسة هشام بدوي (٢٠١٢)، ودراسة نواف عقيل (٢٠١٢)

،ودراسة نور عبد الرحيم (٢٠١٣) ، ودراسة عبد الحميد سعد(٢٠١٣)، ودراسة هديل الدويكات(٢٠١٤)،

ودراسة فهد البكر (٢٠١٤) ودراسة أسماء شريف (٢٠١٥)، ودراسة سمر بدوي (٢٠١٥) ، ودراسة وحيد حافظ (٢٠١٥) ، ودراسة صفوت هنداوي(٢٠١٧) ، ودراسة وجيه المرسى (٢٠١٧).

قياس فاعلية تدريس اللغة العربية في استخدام المحطات العلمية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي

ولحساب فاعلية تدريس اللغة العربية في استخدام المحطات العلمية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٨)
دلالة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في اختباري الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي

الأداة	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
اختبار الاستيعاب المفاهيمي	١.٤٧	دلالة عالية
اختبار مهارات التذوق الأدبي	١.٥٢	دلالة عالية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لاختبار الاستيعاب المفاهيمي تساوي (١.٧٤)، بينما اختبار مهارات التذوق الأدبي (١.٥٢) وهذه النسب تقع في المدى الذي حدده بلاك؛ حيث أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على فاعلية تدريس اللغة العربية في استخدام المحطات العلمية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي.

توصيات البحث ومقترحاته :

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث سابقة الذكر، توصى الباحثة بما يلي:

١- تدريب معلمي اللغة العربية وغيرهم من التخصصات المختلفة قبل الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة بمراحل التعليم المختلفة.

٢- تقديم دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام استراتيجية المحطات العلمية؛ للاستفادة منها خاصة في المدارس ذات الموارد المحدودة.

٣- ضرورة الاهتمام بالاستيعاب المفاهيمي، وتنمية التذوق الأدبي وكذلك تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية.

٤- إعادة النظر في طرائق، وأساليب، واستراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، واستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تشجع على ممارسة الأنشطة التعليمية وتثير الدافعية نحو تعلم اللغة العربية.

البحوث المقترحة:

١- دراسة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية في تنمية التفكير الناقد، ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ودراسة أثرها على تنمية المهارات العلمية والدافع للإنجاز.

٣- دراسة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية في تنمية حب الاستطلاع، وتعديل التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤-دراسة أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية الالكترونية في تدريس اللفة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد.

□

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أسامة جبريل عبد اللطيف. (٢٠١٤). إستراتيجية قرائية لتدريس العلوم قائمة على ما وراء المعرفة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية العلمية، المجلد السابع عشر، ع(٤)، يوليو ١–٤٢

أسماء إبراهيم على شريف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (ع) ١٧٠

أشرف عبد المنعم محمد حسين (٢٠١٩) .أثر تدريس العلوم باستخدام الخرائط الذهنية على الاستيعاب المفهومي ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الصف الأول المتوسط المعاقين سمعياً ،مجلة كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ،ع ٢٠،مجلد ٥ .

المعتز بالله زين الدين محمد (٢٠١٣).فاعلية إستراتيجية مقترحة ترتكز على التفاعل بين أسلوب خرائط التفكير القائمة على الدمج والكتابة عبر المنهج في تنمية التفكير التأملي في المشكلات العلمية والاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة التربية العلمية ، المجلد السادس عشر ،ع(٥) ١٣٧–١٨٠

بدرية سعد القحطاني. (٢٠١٤). أثر استخدام المدخل والمنظومى في تدريس الأحياء على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة أبها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

تهاني محمد سليمان (٢٠١٥) . برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم. مجلة التربية العلمية، ١٨(٢) ، ١–٤٥ .

ثابت حسين الشمري (٢٠١١) أثر استراتيجيتين المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب ومعاهد إعداد المعلمين، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد .

جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) الذكاءات المتعددة والفهم ،تنمية وتعميق ،القاهرة :دار الفكر العربي .

جواهر سعود آل رشود. (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمى في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج، السنة الثانية والثلاثون، ع(١١٩)، ١٧١–٢٣٤

حسن عمران حسن ، محمد حسن عمران(٢٠١١) برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وميلهم نحوها ، مجلة كلية التربية :جامعة أسيوط –مج(٢٧)، ع (٢) ٢٦٨–٣٢٨

حسن جعفر الخليفة (٢٠١٧) .فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي –متوسط–ثانوي)ط٥؛الرياض ،مكتبة الرشد

حسن جعفر الخليفة ،ضياء الدين محمد مطاوع (٢٠١٥).استراتيجيات التدريس الفعال ،الرياض .مكتبة المتنبي .

حسن شحاتة.(٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٥؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية .القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

حنان إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٦).أثر استخدام استراتيجية المتشابهات والمتماثلات في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم مادة التاريخ .مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ، العدد(١٦٧)الجزء الأول .

حنان مصطفى أحمد زكي (٢٠١٣) أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد ١٦، (٦)، نوفمبر ،٥٣–١٢٢.

دعاء كمال صادق السعيد (٢٠١٦). فعالية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

رشدي أحمد طعيمة .(١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها – تطويرها – تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.

رقية محمود أحمد على، عبد الشافي أحمد و هدى مصطفى محمد. (٢٠٠٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج، ع (٧) ، 294 – 300

رقية محمود أحمد علي .(٢٠١٨). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية .جامعة أسيوط .مجلد ٣٤ ، ع (٨)أغسطس ٣٥١–٤٠٩

رمضان مصباح عبد القوى ، عبد الرحمن كامل و محمد القرني.(٢٠١٩). اثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الأول ، ع(١١)، ٨٣–١٣٢

سارة محمود محمد حبوش.(٢٠١٧).أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ساهر ماجد شحدة فياض (٢٠١٥). أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

سعيد محمد ال ربيع (٢٠١٦) التفاعل بين استراتيجيتين لتجهيز المعلومات السعة العقلية في تدريس العلوم وأثره على الاستيعاب المفهومي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة خالد.

سلوى حسن محمد بصل (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية :جامعة الزقازيق .

سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠١٥) "فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية :جامعة الفيوم ،مصر ،ع (٥) ،ج٢،١٠٠–١٤٥.

سمر يونس أحمد صلاح ٢٠١١) "استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية الأساسية "،دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مصر ،ع١٧١، ١٤–٥٣

سهام أحمد رفعت أحمد الشافعي(٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٨، أكتوبر، ٣٣١– ٣٨١ .

صفوت توفيق هنداوي. (٢٠١٧). وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (٢٢٢)، كلية التربية جامعة عين شمس.

طارق كامل داود (٢٠١٦). أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الرابع العلمي في مادة الأحياء. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٥٠ ، ٢٩١ – ٣١٨ .

عبد الحميد زهري سعد .(٢٠١٣). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ، مجلة كلية التربية بالسويس ،المجلد ٦ ، العدد الأول .

عبد الرحمن حمود بخيت المطيري (٢٠١٦) .فاعلية استخدام الخرائط الذهنية والتخطيط العقلي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الكليات الشرعية باب المعاملات المالية أنموذجا ،مجلة الجمعية الفقهية السعودية ع ٣٤ .

عبد السميع عبد السميع أحمد.(٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج٢٩ع (١)، كلية التربية جامعة المنيا ، 228 – 176

عبد الله خميس أمبو سعيدي و سليمان محمد البلوشي.(٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية.عمان: دار المسيرة.

عبدالرازق مختار محمود ،أحمد محمد علي رشوان ،حسام الدين مصطفى البدري .أثر استخدام التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج ،المجلد ٦٩،ع(٦٩)يناير ٢٠٢٠، ٣٧٨–٤١٢ .

عبير محمد المسعودي وهيا محمد المزروع (٢٠١٣).فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية .مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن ،المجلد الحادي والأربعون ،ع(١)،١٧٣–١٩١

عصام محمد عبد القادر (٢٠١٩).فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مبادئ التعلم البنائي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والابتكار في العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .المجلة المصرية للتربية العلمية ،مج٢٢، ع٥ .

علي أحمد مدكور. (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية ،القاهرة : دار الفكر العربي.

فداء محمود صالح الزيناتي.(٢٠١٤). أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

فهد عبد الكريم حمود البكر (٢٠١٤).أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،جامعة السلطان قابوس ،مجلد ٨ ،ع٣، .

فؤاد أبو حطب و سيد أحمد عثمان وأمال صادق.(٢٠٠٨). التقويم النفسي، ط٤؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فيحاء المومني و عبدالله الخطايبة و محمد القضاة.(٢٠١٥). أثر نماذج التخطيط القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن، المجلد الثاني والأربعون(١)، ١٨٥ – ١٩٨.

كريمة عبد اللاه محمود(٢٠١٩). وحدة مقترحة في كيمياء النانو وفقاً للصفوف المقلوبة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ،المجلة التربوية ،العدد الثامن والتسعون ،ص ص ١٦٨٧–٢٦٤٩.

كفاح عصام عودة أبو صبح (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

كوثر حسين كوجك، ماجدة مصطفي السيد ، صلاح الدين خضر ،فرماويمحمد فرماوى، أحمد عبد العزيز عياد، علية حامد أحمد بشرى أنور فايد.(٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بيروت: لبنان.

ماجد صريف مسير الشيباوي (٢٠١٢) . أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة القادسية

ماجدة إبراهيم الباوي ، ثاني حسين الشمري (٢٠١٢) . أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٣٠(٧) ، ١–٢٦

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي "،رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا .

ماهر شعبان عبد الباري.(٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة بنها ، المجلد السادس عشر يوليو ، ع(٢)، ٢٥٩–٣٠٠

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،ط٢ ،القاهرة ، عالم الكتب .

ملاك محمد سليم.(٢٠١٠). فاعلية تدريس العلوم وفق النموذج المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمى والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع(٢٧)، ١–٣٠

مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١١).أثر التدريس بالنمذجة وتتابعه مع لعب الأدوارفي تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،مجلة رسالة الخليج العربي (١٢١) ١٨٧–٢٥٣ .

مندور عبد السلام فتح الله.(٢٠١٣). أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب Web Questsو أساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي و الاستيعاب المفاهيمى في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية الكويت، المجلد السابع والعشرون،ع (١٠٨)، ١٥٥ – ٢٢٧

مندور عبد السلام فتح الله.(٢٠١٥). أثر التدريس بنموذجي ويتلى للتعلم البنائي ومكارثي لدورة التعلم الطبيعية (MAT٤) في تنمية الاستيعاب المفاهيمى والدافعية نحو تعلم مادة الفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن عشر،ع(٣)، مايو، ٥٧ – ١٠٤

منى مصطفى كمال محمد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء. مجلة التربية العلمية ، ٢٠ (٦) ، يونيو ، ٨٥ – ١١١ .

منيرة محمد الرشد (٢٠١٣).فاعلية طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط :دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مصر (١٩١)١٥-٦٤ .

ميمي نشأت عبد الرازق عبد اللاه. (٢٠١٩). أثر استخدام السقالات التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج جامعة سوهاج، ع(٦٤)، 1202 - 1157

نواف منصور عقيل (٢٠١٢) "أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير ،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا .

نور محمد حسن عبد الرحيم (٢٠١٣).أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية "تريز" في تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية بسوهاج .

هادي كطفان الشون ، ماجد صريف مسير الشيباوي (٢٠١٣). فاعلية التدريس بالمحطات العلمية في الذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، ١٢ (١-٢) ، ٢٧٧ – ٢٩٦ .

هديل سليمان سلامة الدويكات (٢٠١٤)" تصميم استراتيجية قائمة على مبادئ التدريس الفعال وقياس أثرها في تحسين مهارات التذوق الأدبي والحوار الشفوي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن "رسالة دكتوراه ،جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا :الأردن .

هشام محمد بدوي .(٢٠١٢). دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي "،كلية التربية ،دمياط: المنصورة ،مجلة القراءة والمعرفة ،ع (١٣٤) ،١٠٩-١١٢

هنادي عبد الله العيسى.(٢٠١٧).فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والعادات العقلية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. المجلة التربوية بالكويت ع (١٢٢)، الجزء الأول، ١٣١-١٨١.

وجيه المرسي أبراهيم أبو لبن .(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (٧١) ، 295 - 251

وحيد السيد إسماعيل حافظ .(٢٠١٥).فعالية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ،مجلة القراءة والمعرفة ،مصر ١٨٥–٣٠٤

وردة يحيى حسن (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

وفاء عبد الرازق العنبكي (٢٠١٤). أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، ١٥ ، ٨٢

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Aqel, M .& Habouch, S. (2017),The Impact of Learning Stations Strategy on Developing Technology Concepts among sixth Grade Female students . International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development , 6 (1) ,64-77.

Denise Jacques Jones.(2007). The Station Approach: How to Teach With Limited Resources, National Science Teachers Association, p. 16-21,.From : www.nsta.org/main/news/…/science_scope.php

Hart, H. and Keller, R.(2003). Practical Strategies for the Teaching of Thinking. Boston: Allyn and Bacon Perss

Kaya, O. N. (2008). A student-centred approach: Assessing the changes in prospective science teachers' conceptual understanding by concept mapping in a general chemistry laboratory. Research in science Education, 38(1), 91-110.

Kumar, D.D., & Sherwood, R. D. (2007). Effect of a problem based simulation on the conceptual understanding of undergraduate science education students. Journal of Science Education and technology, 16(3), 239-246.

Marzano,R, ,R Brandt ,R.,Hugh ,C,Jones,B.Presseisen,B.,Rankin, S.&Suhor,C.(1999).Dimensions of Thinking :A Framework for Curriculum and Instruction .Alexandria:Virginia Press

Oliver,E.2007.Effective Teaching Strategies for Promoting Conceptual Understanding in secondary Science Education.Project for the Master in Teaching Degree in The Evergreen State Cillege

Ronald,V.(2015).Learning Stations For The Pre-School Classrom,Bristol Pernsy Lvanioa.Avaqlable at: http ://www.child provrwder

law.com/wp- content uploads/2012/10/Learning stations.pdf Retrioeved at :15/11/2016

Zacharia, C., Olympiou, G.and Papaevripidou, M.(2008). Effects of Experimenting with Physical and Virtual Manipulative on Students'Conceptual Understanding in Heat and Temperature. Journal Of Research In Science Teaching Vol. 45, No.(9), 1021–1035